[293] هل من مزيد ؟ على حد الاستفهام، أي ليس في مزيد، قال: فتقول الجنة: يا رب وعدت النار أن تملاها، ووعدتني أن تملاني فلم لا تملاني وقد ملات النار ؟ قال: فيخلق ا يومئذ خلقا يملا بهم الجنة، فقال أبو عبد ا عليه السلام: طوبى لهم إنهم لم يروا غموم الدنيا وهمومها. " ص 645 - 646 " 36 - فس: أبي، عن عمرو بن عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: " وجئ يومئذ بجهنم " سئل عن ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: بذلك أخبرني الروح الامين أن ا لا إله غيره إذا برز (1) الخلائق وجمع الاولين والآخرين أتى بجهنم يقاد بألف زمام يقودها مائة ألف (2) ملك من الغلاظ الشداد، لها هدة وغضب وزفير وشهيق، وإنها لتزفر الزفرة، فلولا أن ا أخرهم للحساب لاهلكت الجميع، ثم يخرج منها عنق فيحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق ا عبدا من عباد ا ملكا ولا نبيا إلا ينادي: رب نفسي نفسي، وأنت يا نبي ا تنادي: امتي امتي، ثم يوضع عليها الصراط أدق من حد السيف، عليها ثلاث قناطر، فأما واحدة فعليها الامانة و الرحم، وثانيها فعليها الصلاة، وأما الثالثة فعليها رب العالمين لا إله غيره، فيكلفون الممر عليها فيحبسهم الرحم والامانة، فإن نجوا منها حبستهم الصلاة، فإن نجوا منها كان المنتهى إلى رب العالمين، وهو قوله: " إن ربك لبالمرصاد " والناس على الصراط فمتعلق بيد، وتزول قدم، ويستمسك بقدم، والملائكة حولها ينادون: يا حليم اعف و اصفح وعد بفضلك وسلم سلم، والناس يتهافتون في النار كالفراش فيها، فإذا نجا ناج برحمة ا مربها فقال: الحمد ا وبنعمته تتم الصالحات وتزكو الحسنات، والحمد الذي نجاني منك بعد أياس بمنه وفضله إن ربنا لغفور شكور. " ص 724 "

---

[1] في المصدر: إذا برز للخلائق. ومعنى بروزه وظهوره للخلائق بروزه بجلاله لهم. م [2] في المصدر: بالف زمام لكل زمام الف ملك اه. م (*)